

المملكة المغربية

كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة



مشروع "نظام تبادل المعلومات" حول البيئة في البحر الأبيض المتوسط
المغرب كنموذج
(SEIS II SUD)

خطة العرض

❖ السياق

❖ المرحلة الأولى : 2010-2015

❖ بعض الملاحظات على المرحلة الأولى

❖ المرحلة الثانية : 2016-2020

❖ أهداف المرحلة الثانية

السياق

لضمان تسيير أمثل للحالة البيئية على المستوى الجهوي، قامت كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة بوضع نظم للمعلومات الجغرافية حول البيئة الجهوية وذلك من أجل :

- وضع مصدر واحد للمعلومات الدقيقة حول الوضع البيئي على صعيد الجهة، من خلال إغنائها وتحسينها، وكذا تطوير أدوات معالجة هذه المعطيات.
- التوفر على لوحة القيادة لمساعدة متخذي القرار ودعم اليقظة الاستراتيجية في مجال تدبير وحماية البيئة والتنمية المستدامة للجهة.
- الأخذ بعين الاعتبار قائمة المؤشرات البيئية واهداف التنمية المستدامة وكذا عوامل التغيرات المناخية.

انطلاقا من هذا التوجه، انخرط المغرب في مشروع "نظام تبادل المعلومات البيئية في البحر الأبيض المتوسط الذي يتم إنجازه من طرف الوكالة الأوروبية للبيئة بشراكة مع خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، وذلك على مرحلتين :

❖ المرحلة الأولى: 2010-2015.

❖ المرحلة الثانية: 2016-2020.

المرحلة الأولى : 2010-2015

❖ تم عقد عدة اجتماعات بكتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة للجنة الوطنية من أجل:

- تحديد المدن والمراكز الساحلية المعنية بالمشروع والتي يفوق عدد سكانها أكثر من 10000 نسمة (156 جماعة)
- عرض ومناقشة بطاقات المؤشرات المحددة في المشروع.
- جمع البيانات والمعلومات المطلوبة لإعداد التقرير الوطني.

❖ تنظيم ورشة العمل الوطنية لتحديد المؤشرات بدعم من الخطة الزرقاء Plan Bleu.

الأنشطة المنجزة خلال المرحلة الأولى

- ❖ إعطاء الانطلاقة للمشروع على المستوى الوطني،
- ❖ المشاركة في الاجتماعات التشاورية (اللجنة الوطنية و مجموعات العمل) من أجل تحديد الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها لتنفيذ المشروع،
- ❖ تعيين نقاط الاتصال على المستوى الوطني (كتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة و مديرية الإحصاء التابعة للمندوبية السامية للتخطيط)،
- ❖ إحداث فريقين للعمل : الأول يشتغل حول "المؤشرات البيئية"، والثاني مكلف "بتكنولوجيا المعلومات"،
- ❖ إعداد التقرير الوطني سنة 2013، الذي يحتوي على قائمة من الإجراءات التي يجب أخذها بعين الاعتبار وهي على شكل مقترحات وتوصيات.

غلاف تقرير المغرب



3/02/2009

واجهت هذه المرحلة عدة صعوبات نذكر منها :

❖ رسم حدود المنطقة المعنية أي النطاق الجغرافي للمشروع،

❖ ضعف وعدم دقة المؤشرات والبيانات بالنسبة للجماعات المحلية و انعدامها في بعض الأحيان

❖ البيانات التي يتم جمعها لا تغطي الفترة المطلوبة لنفس الجماعة.

الأهداف

- ❖ جمع و تدبير البيانات (بما في ذلك مراقبة الجودة وضمان الجودة) من أجل إنتاج المؤشرات البيئية؛
- ❖ تحسين البنية التحتية لنظام المعلومات الجهوي آخذين بعين الاعتبار أنظمة الوكالة الأوروبية للبيئة عن طريق تقوية القدرة الوطنية لتدبير المؤشرات في أفق 2020.
- ❖ تكييف وملاءمة المؤشرات الخاصة بالمشروع بمؤشرات الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة (SNDD) ؛

محتوى المشروع

- ❖ وضع منهجية لحساب مؤشرات أفق 2020؛
- ❖ إعداد مؤشرات للمقذوفات الصناعية ومياه الصرف الصحي والنفايات المنزلية الصلبة في الجهتين الساحليتين طنجة - تطوان - الحسيمة والشرقية؛
- ❖ إنشاء قاعدة بيانات ونظام معلومات حول مؤشرات النفايات المنزلية ومياه الصرف الصحي والتلوث الصناعي في الجهتين الساحليتين طنجة - تطوان - الحسيمة والشرقية؛
- ❖ تعزيز القدرات في مجال حساب المؤشرات وتقييم حالة البيئة ؛
- ❖ إعداد تقارير عن تقدم الأعمال في تنفيذ أنشطة المشروع ؛
- ❖ إعداد التقرير الوطني عن أنشطة المشروع ، بهدف إعداد التقرير المتوسطي في أواخر عام 2019.

مراحل المرحلة الثانية

لقد مر إنجاز المشروع في هذه المرحلة إلى حد الوقت الحاضر بالمراحل التالية:

عقد عدة اجتماعات للجنة الوطنية قصد:

- ❖ إعداد خطة العمل الوطنية وفقا للمبادئ التوجيهية المعمول بها في الوكالة الأوروبية
❖ للبيئة
- ❖ تحديد احتياجات المساعدة التقنية لتنفيذ خطة العمل.
- ❖ توقيع الاتفاق بين المغرب وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وخطة عمل البحر المتوسط لتمويل الأنشطة ذات الأولوية التي تساعد على تنفيذ المشروع وذلك بتاريخ 24 نوفمبر 2017
- ❖ عقد اجتماع تنسيقي مع جميع الأطراف "المندوبية السامية للتخطيط ، ومدبول MEDPOL و أفق 2020 HORIZON وذلك بتاريخ 4 يناير 2018
- ❖ إعطاء الانطلاقة لإنجاز هذا المشروع وذلك عبر اعداد الأسس المرجعية لاختيار الخبراء الوطنيين وتوقيع العقود معهم لبدء تنفيذ المشروع
- ❖ إعداد المنهجية التي سينجز بها هذا المشروع.

المرحلة الثانية: الموقع الإداري و الجغرافي لمنطقة المشروع

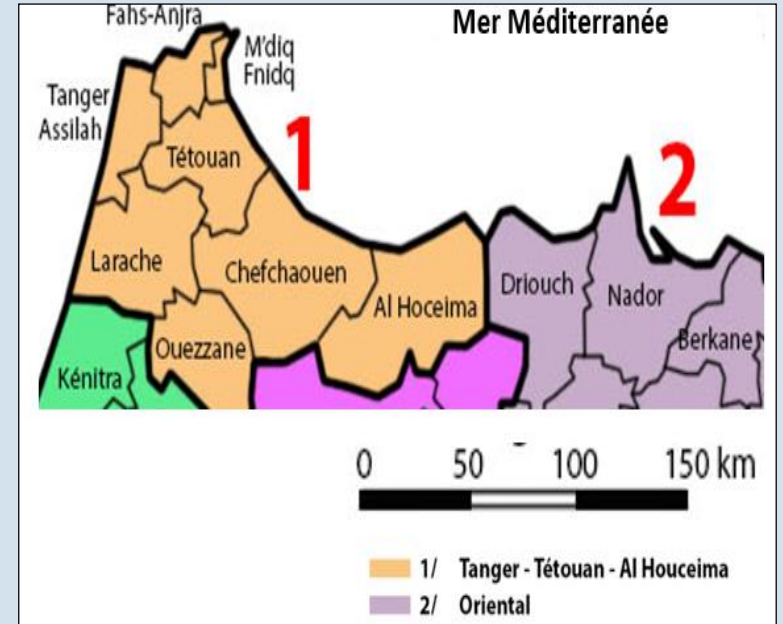
حسب التقسيم الإداري لسنة 2015، فإن الساحل المغربي المتوسطي ينتمي إلى الجهتين التاليتين:

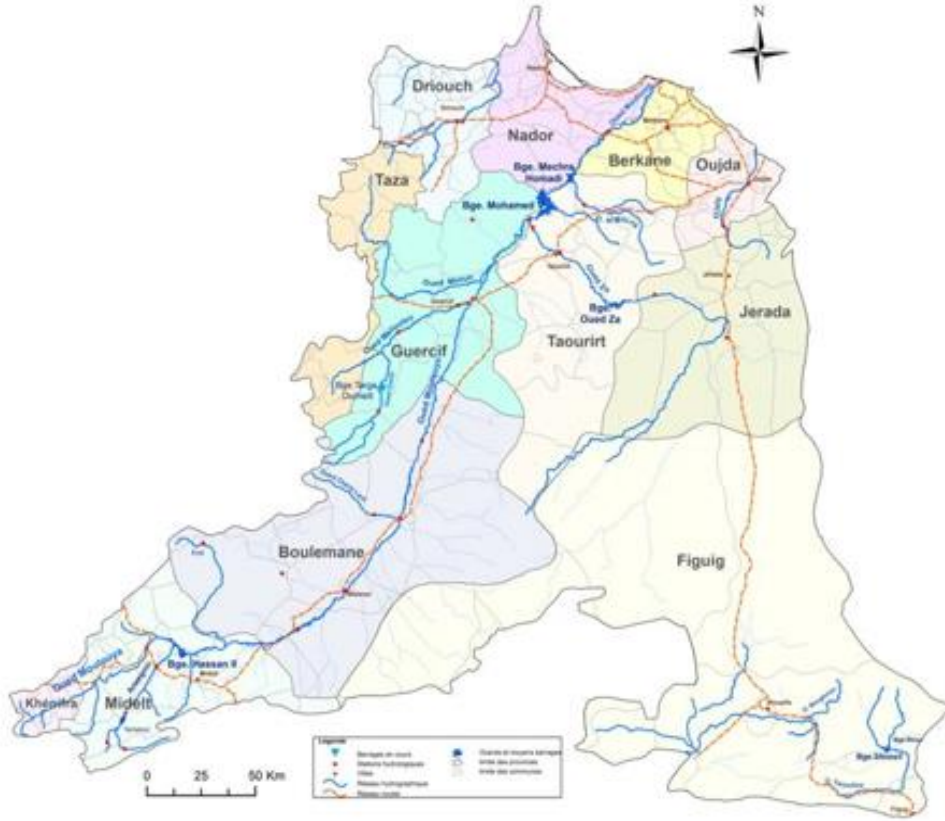
1. جهة طنجة تطوان الحسيمة :

- عمالة طنجة-أصيلة (العمالة الرئيسية للجهة)
- عمالة فحص-أنجرة
- العمالات المتوسطة:
- عمالة المضيق-الفنيدق
- عمالة تطوان
- عمالة شفشاون
- عمالة الحسيمة

2. الجهة الشرقية

- عمالة وجدة-أنكاد (العمالة الرئيسية للجهة)
- العمالات المتوسطة:
- عمالة الناظور
- عمالة الدرويش
- عمالة بركان





الجهة الشرقية

(المساحة : 58 125 كلم²) .

تتكون من:

- الحوض الرئيسي لملوية (مساحته 55.500 كلم²)
تصرف مياه الريف الشرقي والأطلس المتوسط في الغرب وكذلك الأطلس الكبير في الجنوب،
- حوض الساحل المتوسطي غرب ملوية (مساحته 2.625 كلم²) : كرت، بودينار و أمكران،
- وادي ملوية هو أطول نهر في المغرب (600 كم)، يتميز بتدفق دائم ، في حين أن معظم الأنهار الأخرى تكون جافة في الغالب ويكون التدفق فيها في فترة الفيضانات فقط.

النتائج المنتظرة

❖ الاتفاق على مجموعة مؤشرات أفق 2020 وتنقيحها وملاءمتها مع المؤشرات الوطنية لتخدم أغراضاً متعددة وضمان قياس التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف H2020 بشكل صحيح ، مع المساهمة في تقييم الامتثال للالتزامات بموجب اتفاقية برشلونة؛

❖ تنظيم تبادل المعلومات البيئية المتوسطة التي تستند إليها مؤشرات H2020 ؛

❖ استخدام البنية التحتية للتقارير المقدمة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والوكالة الأوروبية للبيئة على نطاق أوسع ؛

❖ إعداد التقارير والتقييمات المستندة إلى مؤشرات H2020 وفقاً للممارسات الجيدة في منطقة الاتحاد الأوروبي. وسيتم استكمالها بتقارير مماثلة تم إعدادها لدول الاتحاد الأوروبي وغرب البلقان للحصول على صورة كاملة عن منطقة البحر المتوسط بأكملها وتوافق عمليات إعداد التقارير المختلفة.

شكرا على انتباهكم